

زواج النبي ﷺ من السيدة عائشة: إغتصاب للبراءة أم أكبر قصة

حب؟

فاضل سليمان

اجمل قصة حب في الدنيا هي محمد وعائشة. يعني في قصص حب كثيرة بتروي زي عنتر وعلبة قيس وليلي روميو وجولييت لكن انا في رأيي محمد وعائشة هي اجمل قصة حب واجمل ما فيها انها بتروي بلسان السيدة عائشة - [00:00:04](#)

بتقول انها لما كانت تقول اه يا راسي عندي صداع كان يقول لها بل انا وا رأساه. ده انا اللي اه يا راسي. وصل بينهم الحب الى انه كان بيشعر بمشاعرهم - [00:00:21](#)

بيشعر بالمها ويشعر بفاراحها. كان اقرب ليها من ابوها. مرة حصلت مشكلة بينهم مشكلة زوجية عادية جوة اي بيت بتحصل فقال لها تحبي حكم مين ؟ ايه رأيك نقول لوالدك؟ فوافقت على كده. فجات آآ ابوها وقال لها تحبي - [00:00:34](#)

انا اللي احكي ولا تحكي انت المشكلة؟ قالت له لأ. تكلم انت ولكن لا تقل الا حقا. يعني انت احكي بس ما تقولش غير الحق طبعاً كلمة كبيرة انها تنتقل للرسول عليه الصلاة والسلام. لكن ده بيورينا برضه مساحة الحرية اللي هو كان مديها. ومساحة قد ايه هي كانت واحدة عليه. اه طبعاً الكلمة - [00:00:54](#)

والنبي انتقال للرسول عليه الصلاة والسلام الصادق الامين. قام ابوها عشان يطبق في زماره رقبتها. راح داخل بسرعة الرسول عليه الصلاة والسلام وبدأ يحجز يحميها من ابوها اللي عايز يصل لها عشان خاطر يمد ايده عليها. وقال له لا يا ابا بكر. والله ما اردنا هذ منك ولا - [00:01:14](#)

لذلك خرج سيدنا ابو بكر زعلان من البيت وبص لها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقال لها ها ارأيتي انقذتك من الرجل. يعني انا انا بحميكي منه. بتقول لما كان يدخل يلاقيها بتشرب الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشرب من نفس الكوبية بتاعتتها ويتحرى مكان شفتيه - [00:01:34](#)

يعني يقصد يوريها ان هو بيحط شفتيه في مكان شفتيها. يمكن لو في الرجل النهاردة دخل لقى مراته قاعدة بتاكل وما فيش غير كوبية واحدة تقول لها ما فيش كوبية نضيفة. السيد عيشة بتروي ان هو كان بيلعب معها سباقات. كانوا بيجرروا يتسابقو في الجري. في اول ما - [00:01:54](#)

اتجوزوا كانت هي بتكتسبه. وبعدين بتقول لما يعني رهقني اللحم. يعني لما تخنت هو كسبني فانا بقى متضايق اوي فقال لها يا عائشة هذه بتتكل يعني واحد واحد زعلانة ليه ؟ انت كسبت مرة انا اكسب مرة. وكان يدلعها لما ينده لها - [00:02:14](#)

يعني آآ لما ولد نحب ندلعه نؤنف اسمه. لو انس نتقال له يا انوسة لو بنت اسمها فاطمة مسلا نذكر اسم الله نذكر اسمها السيدة عائشة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول لها يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام - [00:02:34](#)

بيأكلها ازاي كان بيحط اللقمة في بقها هو نفسه حتى الحديث آآ يؤجر احدكم حتى باللقطة يضعها في في امرأته. الناس كلها ركزت في ان الحديث ده معناه انه آآ الواحد بيعجر لما يصرف على مراته يجيب لها اكل وشرب وليس - [00:02:52](#)

مع ان الواحد لو ركز في لفظ الحديث في في امرأته الواحد بيأكل مراته في بقها النهاردة الناس بتأكل بعضه في بوقها امته؟ يوم

الفرح عشان يتصوروا بعد كده هل بيأكلوا بعض في بقهم؟ المهم بعدين المهم في حياتهم - [00:03:13](#)

الزوجية يكون كلها دلع ويكون كلها حياة جميلة. بعض الصحابة جم يزوروا الرسول عليه الصلاة والسلام في بيت السيدة عائشة

فاحدى زوجاته عرفت كده فعملت بسرعة حاجة عشان يقدمها لهم في بيت السيدة عائشة. لأن السيدة عائشة يمكن ما كانش لسه بتعمل آآ بتطبخ بسرعة او - 00:03:25

نعمل حاجة حلوة فعملت حاجة ويعتها لهم السيدة عائشة فتحت الباب وحست أنها ادایقت لما لقت زوجة أخرى باعثة اكل يتقدم في بيتها فمسكت الطبق وراحت داشاه في الأرض اي راجل النهاردة لو موقف زي ده حصل قدام اصحابه يمكن يقول لها انت احرجتني قدام اصحابي. الرسول عليه الصلة والسلام ابتسם. وقال لهم - 00:03:44

غارت امكم ولم الاكل وحطه وقال لها صحفة بصفحة طبق سليم من عندها راح بيت السيدة الأخرى وهي بقى الطبقة المكسور عندها. دايما السيدة عائشة كانت بتغقر بان الرسول عليه الصلة والسلام مات في حضنها - 00:04:05

تقول مات بين سحري ونحري. وازن من الواضح جدا ان دي مش لهجة بتاعة واحدة مغتصبة. زي ما بعض اعداء النبي عليه الصلة والسلام قالوا عليه ان هو اغتصبها او ان هو اجبرها على الزواج في سن صغيرة. واحد عنده ثلاثة وخمسين سنة يتجوز بنت عندها 00:04:21 تسع سنين -

اكيد غلط. النهاردة القاهرة غرب لكن ممكن القاهرة من عدة قرون ما كانش غلط. ممكن النهاردة في مكان اخر غير القاهرة مش غلط. فعشان نقول على حاجة غلط لازم نعرف هو غلط ليه - 00:04:41

انها فيها انتهاك لايه انتهاك للقانون ولا انتهاك للعرف؟ تعالوا نشوف الرسول عليه الصلة والسلام انتهك ايه؟ انتهك العرف ولا انتهك القانون هل الرسول عليه الصلة والسلام كان له اي اعداء - 00:04:57

طبعا كان اليهود في الوقت ده هم اعداءه. وكان المشركين اعداءه وكان المنافقين اعداءه هل قالوا عليه اي حاجة؟ قالوا عليه حاجات كتير جدا. قالوا عليه كزاب. قالوا عليه مجنون. قالوا عليه ساحر. قالوا عليه كاهن. قالوا عليه شاعر. شاعر مش حاجة وحشة. بس يعني يقصدوا - 00:05:09

فبرك القرآن لكن ما حدش فيهم قال عليه مغتصب اطفال ليه هل نسيوا دي كانت هتبقى فرصه ممتازه جدا ان هم يدمروا آآ يعني آآ هذا الدين ويدمروا الرسول عليه الصلة والسلام - 00:05:28

لكن ده لأن ما كانش فيه انتهاك للقانون ولا للعرف. الرسول عليه الصلة والسلام عقد على السيدة عائشة يعني عقد الزواج كانوا في سن ست سنوات والزواج نفسه او الدخلة زي ما بنسميها النهاردة كانت في سن تسع سنوات - 00:05:45

يعني كان فيه تلات سنين هو انتز فيهم. انتز ايه نظر البلاع يعني اذا هو تزوجها وهي امرأة بالغة ممكن بعض الناس تقول طب آآ ومين قال ان البنت لما تبلغ تبقى جاهزة للزواج - 00:06:00

موسوعة المعارف البريطانية البلاع تعريفه هو في علم وظائف الاعضاء البشرية. البلاع هو المرحلة او الفترة العمرية التي يتحول فيها الطفل الى شخص بالغ قادر على التناسل والانجاب بشكل طبيعي - 00:06:14

بعض الناس ممكن تقول لي مين قال ان البنت حتى لما تبلغ تبقى ناضجة عقليا انها تتزوج. تعالوا نشوف السيدة عائشة كانت ناضجة ولا لا في حادث حصل اسمه حادث الفاك. بعد سنتين اتنين من الزواج. يعني كان في سن حداشر سنة. المنافقين - 00:06:32

اشاعوا عنها ظلما وكذبا وافتراء عليها. انها وقعت في الزنا مع احد الصحابة. وده كان اكبر زلزال يصيب المجتمع المسلم في الوقت ده. ان الشائعات بتنتشر عن ام المؤمنين. زوجة الرسول عليه الصلة والسلام بنت ابي بكر الصديق - 00:06:52

انها وقعت في الزنا. فطبعا الكلام يعني صعب اوبي. وفي نفس الوقت سيدنا جبريل آآ ما نزلش لمدة شهر كامل كان اكبر زلزال. هي لما عرفت آآ بالموضوع ده تبعت اوبي وآآ مرضت وطلبت من الرسول عليه الصلة والسلام انها آآ - 00:07:12

اه تروح تقدر في بيت ابوها وامها. وهي بتحكى. عايزكم تشووفوا النضج في طريقتها في اه معالجة الموضوع وفي رواية الحديث بتقول اه ان الرسول عليه الصلة والسلام راح يزورها في بيت ابوها وامها فدخل عليها وقال لها كيف تيكم؟ يعني انت عاملة ايه؟ قالت له الحمد لله انا كويسة - 00:07:32

لا يا عائشة ان كنت قد الممتى بذنب فاستغفري الله. وان كنت بريئة فسيبئوك الله يعني لو كنت ارتكبت الذنب ده استغفري ربك.

تعالي نشوف الحنان اللي من الرسول عليه الصلاة والسلام. اي راجل لا قدر الله لو سمع حاجة زي كده عن زوجته هيدخل وعلى الاقل يعني هيهزها ويقول لها اانا - 00:07:52

عايز اعرف الحقيقة. قولي لي الحقيقة. لكن هو لأن. هو اانا لو كنت وقعت في هذا الذنب؟ استغفري الله. واذا كان غير كده ازا كنت فربنا هيرأك. هي بتحكي بتقول بصيت لامي وقلت لها اجيبي عنني رسول الله - 00:08:22

ان امها تدافع عنها. زي ما قلت شهر كامل جبريل ممتنع عن النزول. ده كان زلزال جامد جدا اصاب الامة الاسلامية. فامها قالت مش عارف اقول ايه. لا ادري ما اقول لرسول الله. بصلت لابوها وقالت له اجب عنني يا رسول الله. فقال لها وانا كمان مش عارف - 00:08:42

بقول ايه؟ انت بصيت لهم كلهم وقالت لهم والله اني لاعلم انكم قد سمعتموه حتى صدقتموه واستقر في نفوسكم فلو قلت لكم اني بريئة. وهي بتقول بينها وبين نفسها والله يعلم اني بريئة. لن تصدقوني - 00:09:02

وان قلت لكم اني قد اذنبت فسوف تصدقوني. والله اانا لا اجد لنفسي الا ما قال ابو يوسف. وطبعا هي من لخطتها نسيت اسم سيدنا يعقوب. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. بتقول وانقلبت في فراشي - 00:09:22

وظللت ابكي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي. و كنت واثقة ان الله سيرثني ولكنني في نظر نفسي كنت احقر من ان ينزل في قرآن يتلى الى يوم القيمة. يعني اانا ما كنتش متخلية ان هينزل - 00:09:42

هي قرآن ييرثني كل اللي كانت بتطمع فيه ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يشوف رؤيا في المنام تبرئه وينزل القرآن الكريم من فوق سبع سماءات يبرئ السيدة عائشة. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل - 00:10:02

هو خير لكم. وتنزل براءة السيدة عائشة ويثبت بحديث الافك انها كانت ناضجة عقليا اكتر يمكن من ستات النهاردة سنه تلاتين واربعين سنة. بيقى هي كانت بالغة وكانت ناضجة عقلية. الامر الثاني - 00:10:22

اللي عايز اقوله هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يخالف حتى عرف غير العرب النهاردة البنت في المدينة بتتزوج في سن اتنين وعشرين تلاتة وعشرين. بعد ما بتخلص مدرسة وبتخلص جامعة - 00:10:42

البنت في القرية بتتجوز في سن سبعتاشر تمنتاشر بعد ما بتخلص المدرسة يمكن عشان ما بتخشن الجامعة طب قبل ما يكون فيه مدارس ويكون فيه جامعات كان البنات بتتعلمل ايه؟ لما بتبلغ بتتجوز - 00:10:59

فكان ده الطبيعي في هذا الوقت احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام كانت السيدة صفية بنت حبي بن اخطب. بنت احد اكبر اليهود في الجزيرة العربية. حبي بن اخطب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر في سن اربعين سنة. وكان هو تالت زوج - 00:11:12

يا ترى كان سنهما كم لما اتجوزت اول زوج يمكن تسع سنين ويمكن عشر سنين. ازا ده ما كانش فيه انتهاك لا للاعراف بتاعة العرب ولا حتى لغير العرب في هذا الوقت. ده كان الطبيعي - 00:11:32

بعد خمسمية خمسة واربعين سنة من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة تزوج الملك البيزنطي اليكس الثاني من الاميرة اجينياس في سن تسع سنوات وبعدها بكمان خمسة وستين سنة من زواج النبي عليه الصلاة والسلام بالسيدة عائشة. تزوج الملك البيزنطي ايضا عايزك - 00:11:46

من الاميرة المجرية مارجريت برضو في سن تسع سنوات كان من كان سنة الف مية اربعة وثمانين ميلادية. يعني بعد خمسمية وستين سنة ده معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:12

لم ينتهك اعراف ولا قوانين العرب ولا اليهود ولا حتى الاوروبيين في الزواج. لما سئلت السيدة عائشة عن اول حاجة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيبدأ بها لما يدخل بيته. قالت كان بيبدأ بالسواك. ايه اللي يخلي واحد اول ما - 00:12:27